الا كافية للتناسب وقالوا ان حرف الجر من تتمة العامل فاذا قلت رغبت
راكبة بهند فانك قلت اوغبت راكبة هذا وقال الدماميني يجوز تقديم الحال
على المضاف اليه باللفظية نحو هذا ملتوتا شارب السويق فلا يقال جررت
جالسة بزيد ولو كان صاحبها اي الحال نكرة محضة اي لا يكون فيه شائبة
التعريف بان تكون مخصصة نحو جاء رجل عالم راكبا او نكرة ومعرفة نحو جاءني
رجل وزيد راكبين فانه لا يجب التقديم وجب تقديم الحال عليها نحو جاءني
راكبا رجل بالاستقراء والتقابل يدفع الالتباس بالصفة منقوض
بالحال عن النكرة المخصصة فانه لا يجب تقديمه وقد يجب التقديم اذا كان
صاحبها بعد الا او معناها نحو ما جاءني راكبا الا زيد وانما جاءني راكبا
زيد او اضيف ذي الحال الى ضمير متعلق الحال العيني سائم زيد نحوه
والاصل الاكثر في الحال ان يكون مفردا لحصول المقصود به وخفته وقد
يكون جملة لدلالتها على الحيثية خبرية تحتمل الصدق والكذب لدلالتها
على ثبوت مضمونها والمقصود من الحال تقييد مضمون العامل فيمكن
في الخبرية ولا يمكن في الانشائية التي لا تدل على ثبوتها مضمونها
وفي التوضيح قد يقال الجملة الحالية مقام المفرد ونظهر اعراب الجملة
في الجزء الاول ويلتزم تنكيرها لقيامها مقام الحال نحو بعته يدا بيد واذا
كانت جملة وهي لاستقلالها لا تقتضي ارتباطا بغيرها فلا بد

وفيها

فيها اي في الجملة الحالية من رابطة يربطها بصاحبها وهو اي الرابط الضمير
فقط اي فانه عن غيره في المضارع المثبت في جملة صدرها المضارع الغير
المنفي الخالي عن السين وسوف فانه لا يقع حالا الا اذا قصد ولتشبهه
منهما المشابهة لاسم الفاعل والرابط فيه ضمير لا غيره ونحو قمت واصك
وجهه ونحو قوله تعالى حكاية عن موسى عليه السلام لم تؤذونني وقد
تعلمون اني رسول الله مؤول بتقدير المبتدا اي وانا اصك وانتم قد
تعلمون او يجعل الواو للعطف ولو قيد المضارع بكونه عاريا عن قد كما في
كلام بعضهم لم يحتج الى التاويل في الثاني وقال الفاضل العصام
ينبغي ان يكون الحكم اكثريا نحو جاءني زيد يركب او الضمير مع الواو ومعطوف
بحسب المعنى على قوله فقط كانه قيل وهو بلا واو او مع واو او الواو والضمير للربط
والاحتياج الجملة الى زيادة ربط او الواو وحده اي منفردا عن الواو [بواو]
لوجود اصل الربط في غيره اي غير المضارع المثبت وهو المضارع
المنفي والماضي المثبت او المنفي والجملة الاسمية المثبتة والمنفية فهي
خمسة انواع فاذا ضربت في الثلاثة من الروابط وهو اجتماع الضمير
مع الواو وانفراده وانفراد الواو صارت خمسة عشر لكن الغالب
في الجملة الاسمية الواقعة حالا مثبتة او منفية وكذا الجملة ليس لعدم
دلالتها على الزمان على الاصح فكانت كالاسمية المنفية الواو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)